ر

راعي الذلول
(انظر أم الزاكي)

رجلي ضالع
(انظر يابونا جانا الذيب)

رحى الجنّ
جسم مخروطي من الطين المجفف في قمته شوكة نخلة. تتوازن على الشوكة كرتان من الطين المجفف، تصل بينهما شريحة من سعف النخل. ويُلعب بها بدفع إحدى الكرتين أفقياً برفق حتى تدور الكرتان.

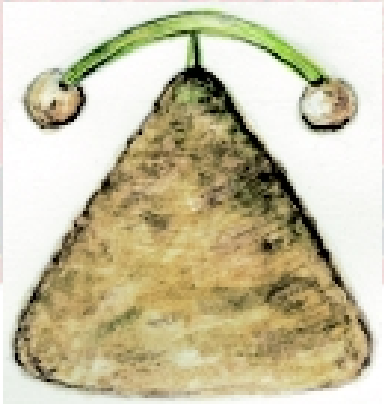
رحى الجنّ

الرّديْحَه
(انظر المرتمه)

الرَّزّه
من ألعاب الصبيان التي تمارس في النهار، وهي من الألعاب الجماعية. ولعل سبب تسمية اللعبة بالرزة يعود إلى الفعل رزَّ، الذي يعني غرز الشيء -عصا أو نحوها- وتثبيته على الأرض. جاء في القاموس المحيط «رزت الجرادة تَرُزّ وترِزّ، أي غرزت ذنبها في الأرض لتبيض، ورز الشيء في الشيء، أي أثبته.

تبدأ اللعبة بانقسام اللاعبين إلى فريقين متساويين في العدد. ثم تجرى

القرعة ليبدأ الفريق الذي تقع عليه القرعة اللعب. ويطلق على هذا الفريق اللعيبه، ويسمى الفريق الثاني الكزّازَه. يضع فريق الكزّازَة عِصيّاً بعدد لاعبيه، طول العصا متر تقريبا، ويغرزونها على مسافة يتفق عليها، وهي تبعد حوالي عشرين متراً عن فريق اللعيبة. بعد ذلك يقذف أحد لاعبي فريق اللعيبة العصي المغروزة بعصا معه، فإن أصابها جميعاً يكسب فريقه الجولة وتحسب له نقطة، ويحق لهم أن يعيدوا الكرّة ليزيدوا من نقاطهم. وإذا حدث أن أصاب واحدة أو اثنتين من العصي، فإنه يسمح لفريق اللعيبة بمواصلة اللعب ما دام يصيب، والعصا التي تسقط لا تغرز مرة ثانية. أما إذا لم يتمكن لاعبو فريق اللعيبة من إصابة أي عصا فإن الفريق يخسر. وتتبادل الأدوار فيأخذ اللعيبة دور الكزّازَة على حين يأخذ الكزّازَة دور اللعيبة (القويعي ١٤٠٢ : ٧٦).

الرَّقش

من ألعاب الرمي والتصويب التي يمارسها الذكور ممن تجاوزوا سن الثانية عشرة. وتمارس اللعبة في ميدان فسيح، ويشترك في مزاولتها لاعبان فقط، يقومان بنصب علامة معينة، كصخرة متوسطة الحجم، في مكان بارز، وإحضار عصوين إحداهما غليظة، بطول ثمانين سنتيمترا، والأخرى قصيرة، بطول عشرة سنتمترات، وتسمى (الحارب). ثم يجريان القرعة لتعيين أيهما يقوم بدور القاذف للحارب، وأيهما يقوم بدور الحارس الذي يحرس العلامة خشية إصابتها بالحارب. وبعد تحديد ذلك يقف الحارس على مقربة من العلامة والعصا الغليظة في يده، في حين يبتعد اللاعب الآخر نحو ثلاثين متراً عن العلامة، ويقف وبيده الحارب.

وتبدأ اللعبة بأن يقوم اللاعب الذي بيده الحارب بقذفه نحو العلامة لإصابتها به، ويقوم الحارس بصد الحارب بالعصا الغليظة. فإن أصاب الحارب العلامة، تبادل اللاعبان الأدوار. أما إذا نجح الحارس في صد الحارب بعصاه فإنه يقيس المسافة بين العلامة وبين مكان سقوط الحارب، ويعد طول المسافة بالأقدام أو

الرَّقش

بالفشخه، بمثـابة نقاط تم تسجيلها له. ثم تعاد اللعبة من جديد مع احتفاظ كل لاعب بدوره، وهكذا. وفي ختام اللعبة يتم حصر عدد النقاط الـتي سجلها كل لاعب على الآخر، والفائز من تمكن من تسجيل عدد أكـبر من النقاط (التيمائي ١٤١١: ١٣٠، ومصادر أخرى).

الرمايه

(انظر التصويب)

الرَّمْح

من ألعاب الـصبيان الجماعيـة التي تتطلب قـدراً من القوة والغلظة. وهي تنطوي على بعض الخطورة، لأنها تقوم على الركل بـالرجل (الرّمْح)، لذا فإن أغلب ممارسيها من الصبيان الأقوياء.

تتم اللعبة بين فريقين متساويين في العدد، مع عدم التقيد بحد معين. فقد يكون كل فريق مكوناً من لاعب واحد فـقط وقـد يكـون من عـدة لاعبـين. وتستخدم فـي اللعبة الأرجل (الأقدام) فقط. وإذا كان هـناك صغار في السـن من ضمن اللاعبـين، فإنه يمنع ضربهم (رمحهم) بـقوة، وإنما يُسمح بضربـهم بخفة أو ما يسـمى في اصطلاح اللعبة (طقهم شحم). في أثناء اللعب (المرامح) يردد اللاعبون بعض الأهازيج التي تبعث الحماس، مثل:

«حاميه ما تبردين، كود ولد الشبرتين».

الرَّمْح

وكذلـك «عطه عرقـوب الشاوي، حتى يتوب وياوي».

ويستمر المرامح والركل بين الفريقين، حتى يتعب اللاعبون ويشعرون بالإجهاد والإرهاق. فيأخذون قسطاً من الراحة، ثم تستأنف اللعبة. أما إذا انسحب أحد الفريقين أو بعـض أعضائه، بحيث لم يَعُد هناك تكافـؤ في العدد، فإن اللعبة تنتهي. والمهزوم هو الفريـق المنسحب، أو الذي فقد بعض أفراده. وتكاد اللعبة تشبـه لعبة الجودو فـي العصر الحاضـر (القويعي ١٤٠٢: ٥٥-٥٦).

الرَّمْحه

من ألعاب الصبيان الجماعية المشهورة في بادية الشـمال، وتسمى هناك أيضاً (الرِّمْحي). وسميـت الرَّمْحه نسبة إلى الرَّمح، وهو الرفس أو الركل بالرجل، حيث تقوم الـلعبة على هذا الأساس. وصفة اللعبة أن يصطف الصبيان صفين، ثـم يمسـك لاعبـو كل صـف بأيـدي بعضهم، واقفين في أماكنهم. بعد ذلك يتقدم كل صف نحو الصف الآخر لرفسه (يرمحونهـم)، حتى يتدحرج جزء من الصف. وتسـتمر اللعبـة هكذا إلى أن تصبح بطون كثير من اللاعبين سوداً وزرقاً نتيجة للرفس. ويحاول اللاعبون المقاومة والبقاء في الصف ما داموا قادرين على تحمل الألم.

ومن هنا فالرَّمْحه من الألعاب التي فيها خشونة، وتعتمد على القوة والقدرة على التحمـل. ولعلها انعكاس لطبيعـة حياة البادية في الماضي، حين كانت الحياة قاسية وصعـبة والمنازعات والخصومات كثيرة. كما أنها اختبار وتدريب للصبي علـى هذا الـنمـط من الحيـاة البـيئـية والاجتماعية.

الرِّمْحي

(انظر الرمحه)

رَمْي الطّابه

من الألعاب التي يمارسها الذكور ممن تجاوزوا سن العاشرة. وتمارس هذه اللعبة نهاراً. والطابـه اسم من أسماء الكرة، وهي قطع مـن الثياب الباليـة تلف لفاً قوياً بشكل كروي يجعلها تتدحرج نحو الحفرة بسهولة.

يمارس لعبة الطابة لاعبان اثنان فقط، يقوم أحدهما بدور الرامي والآخر بدور المدافع وذلك بالتناوب. يحضران طابة، وعصا مقوسة الرأس من جريد النخيل أو من شجر الأثل أو السمر ونحو ذلك، لتكون بمـثابة المضرب الذي يستـخدمه

رَمْي الطّابه

المدافع للتصدي للطابة. ثم يحفران حفرة صغيرة فوهتها أكبر بقليل من حجم الكرة، بالقدر الذي يسمح للطابة بالسقوط فيها بعد قذفها من اللاعب إن هو أحسن التسديد. وبعد تجهيز تلك الأشياء يقف اللاعب الذي يؤدي دور المدافع حول الحفرة وبيده المضرب. أما اللاعب الذي يؤدي دور الرامي، فيمسك بالطابة ويبعد عن الحفرة بمسافة خمسين متراً تقريبا. ويبدأ اللعب بأن يمسك الرامي الطابة بإحدى يديه ثم يرميها نحو الحفرة قاصداً إدخالها فيها، ويحاول اللاعب صاحب المضرب التصدي للطابة كي لا تدخل في الحفرة. فإن دخلت الطابة في الحفرة تحتسب للرامي نقطة. ثم يتبادلان الدور ليقوم الرامي بدور المدافع، والمدافع بدور الرامي. والفائز هو من يستطيع تسجيل نقاط أكثر على منافسه.

وهذه الكرة (الطابه) بحجم كرة التنس، تصنعها الأمهات، أو يصنعها الأولاد أنفسهم. وهي لا تقفز بعيداً ولا تتدحرج على نحو تدحرج الكرة التي نعرفها اليوم. وقد تقتصر طريقة اللعب بها -أحياناً- على محاولة إصابة هدف معين، وأحياناً تلعب بقذفها إلى جدار، أو نحوه، وتلقّيها وهي مرتدة وإعادتها مرة أخرى إلى الجدار (المقوشي ١٤٠٨: ٨١، ومصادر أخرى).

الرّوزه

من ألعاب الصبيان والكبار في الطائف. وتعتمد هذه اللعبة على قدرة التحمل. وصفتها أن يعمد الصبيان إلى حجر يكون ثقيلاً، نوعاً ما، ومن يستطع رفع الحجر مرة واحدة حتى رأسه، أو يتمكن من رفعه والسير به إلى مكان محدد بينهم، يكن فائزاً. ويذكر السالمي أنه كان لثقيف روزتان إحداهما على طريق مكة الطائف (للجَمَّالة). وتتمثل في حجر كبير أملس يقوم الجَمَّالة القادمون من مكة إلى الطائف بحمله من مكانه على رؤوسهم لعدة أمتار (حسب طاقتهم)، ثم يضعونه محاولين تقريبه من الطائف قدر الإمكان. فإذا أتى الذاهبون من الطائف إلى مكة، فعلوا الشيء نفسه محاولين إبعاد الحجر

وتقريبه من مكة قدر الإمكان. ويتنافسون في ذلك ويتحدثون به في مجالسهم. أما الروزة الأخرى فهي بين الطائف وبني سالم، ومكانها في الرُّدَّف. فإذا وصل الجَمَّالَة عندها توقفوا وتجمعوا حولها، يتبارون. كل يحاول أن يقذف بها بعيداً في استعراض لقوته، حتى إن بعضهم ليقذف بها من فوق رقبة الجمل.

وهذه اللعبة، كما بيَّنا، من الألعاب القديمة جداً، وكانت تسمى الرّبْع، أو الرّبيْعَة. وهي رياضة رفع الأثقال المشهورة اليوم في المنافسات الدولية (السالمي ١٤١٠: ٣١٦).

الرّومَح

من ألعاب الصبيان وتسمى (جوّد امك)، وتسمى (دِيْر كَح) في بعض المناطق وتشبه لعبة كلب رشيد الآتي ذكرها. وتتطلب ممارستها توافر أرض لينة، كساحل البحر أو أرض رملية. تبدأ اللعبة بحفر حفرة في الأرض، تدفن فيها عصا مربوط بها حبل، بحيث يكون جزء من الحبل خارج الحفرة. بعد ذلك تجرى القرعة. ويمسك من تقع عليه القرعة طرف الحبل الخارج من الحفرة. بعد ذلك يرمي بقية اللاعبين غترهم فوق الحفرة، بحيث تكون تحت الحبل. فيبدأ اللاعب

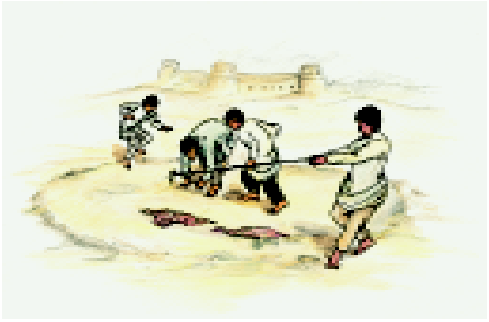

الرّومَح

الممسك بالحبل الدوران في حدود مدى الحبل، محاولاً حماية الغتر وحراستها من أن يصل إليها بقية اللاعبين، أو يتمكنوا من أخذها. ويُمنع هذا الحارس من استخدام يديه، ولكن له حق في الرفس بالأرجل لإبعاد اللاعبين، ومنعهم من الوصول إلى الغتر. من جانب آخر يحاول بقية اللاعبين أخذ الغتر أو إبعادها عن الحفرة، بشرط ألا يأخذ كل لاعب أكثر من غترة واحدة.

فإذا تمكن اللاعبون من أخذ الغتر، ولم يتمكن الحارس من لمسهم، فإنهم يضربونه. وهو في أثناء ذلك يحاول أن يلمس أحدهم أو يرفسه من دون أن يترك الحبل. فإذا تمكن من لمس أحدهم أو رفسه، فإن اللاعب الملموس يحل محل الحارس الذي كان يقوم بحماية الغتر (مفضي ١٤٠٨: ٨٧، وآل عبدالمحسن ١٤٠٦: ١٧٧-١٧٨).